



السوق العالمي للحبوب (15-19 أكتوبر 2018م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في معظم البورصات العالمية تحت ضغوط زيادة حدة المنافسة بين البلدان الرئيسية المنتجة والمصدرة وعلى رأسها روسيا والتي تواصل صادراتها النفاذ للأسواق العالمية غير التقليدية وهو الأمر الذي ظهر جلياً بعد استيراد البرازيل مؤخراً لشحنة من القمح الروسي مما أثار المخاوف بتأثر الحصة التصديرية لكل من الولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين. وامتد الانخفاض إلى كل من الذرة وفول الصويا حيث هبطت أسعارهما العالمية متأثرة بضعف الطلب على الصادرات الأمريكية لاسيما بعد الارتفاع الذي يشهده سعر صرف الدولار حالياً.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر نوفمبر 2018م إلى 242.2 دولار للطن فوب بانخفاض 3.3 دولار للطن (1.3%). كما انخفضت أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 251.2 دولار للطن فوب بانخفاض 3.2 دولار للطن (1.3%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر نوفمبر 2018م إلى 213 دولار للطن فوب بارتفاع 2 دولار للطن (0.9%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 222 دولار للطن فوب بارتفاع 2.5 دولار للطن (1.1%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر نوفمبر 2018م إلى 267.8 دولار للطن فوب بانخفاض 2.6 دولار للطن (1%). كما انخفضت أسعار عقود شهر يناير 2019م إلى 265.8 دولار للطن فوب بانخفاض 1.4 دولار للطن (0.5%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 231.7 دولار للطن فوب بانخفاض 5 دولار للطن (2.1%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مارس 2019م



إلى 234.9 دولار للطن فوب بانخفاض 5 دولار للطن (2.1%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 240.6 دولار للطن فوب بانخفاض 2.2 دولار للطن (0.9%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 244 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 2 دولار للطن (0.8%). كما انخفضت أسعار الشعير الاسترالي إلى 306 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.3%). في حين ثبتت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود عند 236 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر ديسمبر 2018م إلى 161.8 دولار للطن فوب بانخفاض 2.7 دولار للطن (1.6%). وانخفضت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر ديسمبر 2018م إلى 333.1 دولار للطن فوب بانخفاض 1.7 دولار للطن (0.5%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لوزارة الزراعة الأمريكية بشأن صادرات الحبوب قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 476 ألف طن من القمح الأسبوع الماضي، لتصل بذلك إجمالي صادراتها من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في الأول من شهر يوليو الماضي إلى 12.11 مليون طن مقابل 14.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 14.7%. كما تشير البيانات الرسمية الصادرة في تاريخ 14 أكتوبر الجاري إلى الانتهاء من زراعة 65% من محصول القمح الشتوي بتراجع طفيف نسبته 2% مقارنة بمتوسط السنوات الخمس الماضية.

• الوضع في روسيا

- رفع المعهد الروسي للدراسات الزراعية "IKAR" توقعاته لمحصول القمح في روسيا الموسم الحالي 2019/2018م إلى 70.5 مليون طن مقابل 69.8 مليون طن (توقعات سابقة)، كما رفع توقعاته لإجمالي حصاد محصول الحبوب إلى 110.5 مليون طن مقابل 109.3 مليون طن (توقعات سابقة).



- تشير بيانات وزارة الزراعة الروسية إلى اكتمال حصاد 111.3 مليون طن من محصول الحبوب حتى تاريخ 19 أكتوبر الجاري بمتوسط إنتاجية 2.57 طن/هكتار تغطي مساحة تقدر بنحو 43.3 مليون هكتار مقابل 133.1 مليون طن تم حصادها حتى نفس التاريخ من العام الماضي بمتوسط إنتاجية 2.98 طن/هكتار ومن مساحة تبلغ 44.7 مليون هكتار. واشتمل حصاد الحبوب الجديد على 72.8 مليون طن قمح و17.5 مليون طن شعير و7.5 مليون طن ذرة مقابل 87.6 مليون طن قمح و21.4 مليون طن شعير و7.1 مليون طن ذرة العام الماضي.
- وفيما يتعلق بتقدم زراعة محاصيل الحبوب الشتوية، تشير البيانات إلى الانتهاء من زراعة 17 مليون هكتار من إجمالي المساحة المستهدفة الموسم الحالي والمقدرة بنحو 17.2 مليون هكتار في مقابل 16.2 مليون هكتار تم زراعتها حتى نفس التاريخ من الموسم السابق.

• الوضع في أوكرانيا

- رفعت وزارة الزراعة الأوكرانية توقعاتها لمحصول الحبوب في أوكرانيا الموسم الحالي 2019/2018م إلى 64 مليون طن مقابل 63.1 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 61.3 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م، وعزت ذلك إلى ارتفاع متوسط إنتاجية محصول الذرة. كما رفعت توقعاتها لصادرات الحبوب الموسم الحالي إلى 42.5 مليون طن مقابل 42 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 39.4 مليون طن الموسم السابق.
- وفعلياً تشير بيانات الوزارة إلى اكتمال حصاد 52.3 مليون طن من محصول الحبوب حتى تاريخ 19 أكتوبر الجاري بمتوسط إنتاجية 4.11 طن/هكتار مقابل 47.2 مليون طن تم حصادها حتى نفس التاريخ من العام الماضي. وقد بلغ إجمالي المساحة المحصودة 12.7 مليون هكتار من مساحة كلية تقدر بنحو 14.84 مليون هكتار. وتستمر حالياً أعمال حصاد محصول الذرة بجمع نحو 17.3 مليون طن بمتوسط إنتاجية 6.69 طن/هكتار تغطي مساحة 2.6 مليون هكتار أي ما يعادل 56% من إجمالي المساحة المزروعة. فيما انتهى المزارعون في وقت سابق من جمع 25.1 مليون طن من القمح بمتوسط إنتاجية 3.8 طن/هكتار، و7.53 مليون طن من الشعير بمتوسط إنتاجية 3.03 طن/هكتار.
- وفيما يتعلق بزراعة محاصيل الحبوب الشتوية، أظهرت البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الزراعة الأوكرانية الانتهاء من زراعة 6.7 مليون هكتار حتى تاريخ 19 أكتوبر الجاري بما يمثل 93% من إجمالي المساحة المستهدفة والمقدرة بنحو 7.2 مليون هكتار، وتوزعت



المساحة المزروعة ما بين 5.8 مليون هكتار من القمح و792 ألف هكتار من الشعير بالإضافة إلى 114 ألف هكتار من حبوب الجاودار. وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب الشتوية الموسم السابق بلغت نحو 7.24 مليون هكتار.

- أما بالنسبة لإجمالي صادرات الحبوب فقد تراجعت منذ بداية الموسم الحالي في الأول من شهر يوليو 2018م وحتى تاريخ 17 أكتوبر الجاري مسجلة 11.1 مليون طن مقابل 13 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 14.6%. واشتملت صادرات الموسم الحالي على 6.7 مليون طن قمح و2.3 مليون طن شعير بالإضافة إلى 1.9 مليون طن من الذرة.

• الوضع في كازاخستان

- قالت وزارة الزراعة الكازاخستانية إن المزارعين في كازاخستان تمكنوا من حصاد 21.83 مليون طن من الحبوب حتى تاريخ 18 أكتوبر الجاري تغطي مساحة تبلغ 15 مليون هكتار وتمثل 98.9% من إجمالي المساحة الكلية المزروعة. وأضافت أن متوسط إنتاجية المحصول الموسم الحالي بلغت 1.47 طن/هكتار بزيادة 2.7% مقارنة بالموسم السابق. وتتوقع الوزارة أن يبلغ صافي حصاد محصول الحبوب الموسم الحالي نحو 20 مليون طن (بعد عمليات التنظيف والتجفيف) مقابل 21.9 مليون طن الموسم السابق، كما تتوقع أن تصل إجمالي الصادرات إلى 9 مليون طن منها 2.1 مليون طن من الدقيق.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 4.8 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2018/2019م وحتى تاريخ 14 أكتوبر الجاري مقابل 6.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2017/2018م بانخفاض نسبته 23%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 1.6 مليون طن من الشعير مقابل 1.7 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بتراجع نسبته 8%، وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 4.8 مليون طن من الذرة مقابل 4.3 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 10%، ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 3.7 مليون طن من فول الصويا مقابل 3.3 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 12%.



• الوضع في فرنسا

- تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 15 أكتوبر الجاري إلى اكتمال حصاد 81% من محصول الذرة بفرنسا مقابل 65% الأسبوع السابق ومقابل 47% في نفس التاريخ من العام الماضي. وفيما يتعلق بتقدم زراعة محاصيل الحبوب الشتوية، أشار التقرير إلى الانتهاء من زراعة نحو 32% من محصول القمح الفرنسي الطري مقابل 15% الأسبوع السابق، و44% من محصول الشعير مقابل 20% الأسبوع السابق.

• الوضع في ألمانيا

- خفضت الجمعية الزراعية الألمانية توقعاتها لمحصول الذرة في ألمانيا الموسم الحالي 2019/2018م بشكل ملحوظ إلى 2.7 مليون طن مقابل 4.5 مليون طن الموسم السابق وعزت ذلك إلى موجتي الجفاف والحرارة اللتان تعرضت لهما أجزاء كبيرة من ألمانيا هذا الصيف وكان لهما تأثير ملموس في تراجع إنتاجية المحصول. وأضافت الجمعية أن الكثير من المزارعين عزفوا عن بيع محصول الذرة هذا العام وقرروا استخدامه لأغراضهم الشخصية كعلف للماشية. ومن المتوقع أن يتراجع محصول الحبوب في ألمانيا هذا الموسم ليسجل أدنى مستوياته منذ 24 عاماً نتيجة سوء أحوال الطقس.

• الوضع في الأرجنتين

- رفعت وزارة الزراعة الأرجنتينية توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول فول الصويا بالأرجنتين الموسم الحالي 2019/2018م إلى 17.5 مليون هكتار مقابل 17.2 مليون هكتار الموسم السابق 2018/2017م. فيما أبقى على توقعاتها للمساحة المزروعة من محصول القمح والذرة عند 6.2 مليون هكتار و9.35 مليون هكتار على التوالي.

• الوضع في البرازيل

- أكد التقرير الأسبوعي لشركة "AgRural" للاستشارات الزراعية على تقدم زراعة محصول فول الصويا بالبرازيل مقارنة بالأعوام الماضية، إذ اكتملت زراعته بنسبة 34% حتى تاريخ 19 أكتوبر الجاري مقابل 20% في نفس التاريخ من العام الماضي ومقابل 18% (متوسط السنوات الخمس الماضية). وقالت الشركة إن الأمطار التي هطلت على ولاية ماتو غروسو (أكبر الولايات المنتجة للمحصول) أدت إلى تأمين مستوى كافٍ من الرطوبة للتربة وساعدت



على تقدم زراعة المحصول بشكل ملموس حيث وصلت المساحة المزروعة إلى 62% من إجمالي المساحة المستهدفة مقابل 27% العام الماضي ومقابل 26% (متوسط السنوات الخمس الماضية). إلا أن الأمطار الزائدة عن الحاجة والتي سقطت على ثاني أكبر الولايات المنتجة وهي ولاية "بارانا" أدت إلى تباطؤ نسبة المساحة المزروعة إلى 48% مقابل 53% العام الماضي. ومن المتوقع أن يؤدي التقدم في عمليات زراعة محصول فول الصويا إلى حصاه في وقت مبكر مقارنة بالمعتاد بما سيعود بالنفع على المزارعين الذين يبيعونه حالياً للصين بفارق سعر مقارنة بمحصول فول الصويا الأمريكي بسبب النزاع التجاري المستمر بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة بكين، كما سيعود بالأثر النافع على محصول الذرة والذي يزرع مباشرة بعد حصاد فول الصويا.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

- **مصر تتفاوض مع بنوك خارجية للتحوط من ارتفاع أسعار القمح**
 - قال مسؤول حكومي مطلع على ملف القمح لرويترز إن مصر تتفاوض مع بنوك خارجية للتحوط من ارتفاع أسعار القمح عالمياً. وفي سياق متصل صرح وزير التموين والتجارة الداخلية المصري إن بلاده لديها مخزونات استراتيجية من القمح تكفي حاجة الاستهلاك المحلي لمدة تزيد عن أربعة أشهر.
- **الأردن تشتري 120 ألف طن من القمح الصلب والشعير العلفي**
 - اشترت وكالة الحبوب الأردنية كمية 60 ألف طن من القمح الصلب (اختياري المنشأ) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 17 أكتوبر بسعر 263 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الثاني من شهر ديسمبر القادم، وفازت بها شركة CHS. كما اشترت كمية 60 ألف طن من الشعير العلفي في مناقصة عالمية أغلقت يوم 16 أكتوبر بسعر 272 دولار/طن C&F للشحن خلال النصف الثاني من شهر يناير 2019م، وفازت بها شركة GTCS.
- **المغرب تقرر تخفيض التعرفة الجمركية على واردات القمح إلى 30%**
 - قررت حكومة المغرب تخفيض التعرفة الجمركية على واردات القمح الطري مطلع الشهر المقبل لتصبح 30% بدلاً من 135%. وكانت وزارة الزراعة المغربية قد أعلنت في بداية شهر أكتوبر الحالي أنها ستلغي التعرفة الجمركية المقررة على واردات القمح الطري للحفاظ على مستوى المعروض بالسوق المحلي. الجدير بالذكر أن المغرب أعلنت في شهر مايو الماضي عن



فرض تعرفه جمركية نسبتها 135% على واردات القمح الطري وسط توقعات بحصاد استثنائي هذا العام قدر بنحو 10.3 مليون طن منها 4.91 مليون طن قمح طري و2.42 مليون طن قمح صلب و2.92 مليون طن من الشعير. وقالت وزارة الزراعة المغربية إن مخزونات القمح تكفي لتغطية حاجة المطاحن المحلية لمدة 4.3 شهر وذلك اعتباراً من مطلع شهر أكتوبر الجاري.

• اليابان تشتري 127.7 ألف طن من القمح

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 127.7 ألف طن من القمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 18 أكتوبر. اشتملت هذه الكمية على 59.6 ألف طن قمح أمريكي (منها 24.6 ألف طن للتوريد نهاية شهر يناير 2019م و35 ألف طن للشحن خلال الفترة من 21 نوفمبر إلى 20 ديسمبر 2018م)، و35.1 ألف طن قمح كندي للشحن خلال نفس الفترة السابقة، إضافة إلى 33 ألف طن قمح استرالي للشحن خلال شهر ديسمبر القادم.

• ثبات أسعار النقل البحري

- ثبتت أسعار النقل البحري العالمية عند نفس مستويات الأسبوع الماضي حيث استقر مؤشر Baltic Panamax عند 1775 نقطة.

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 95.64 نقطة مقابل 95.23 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.43%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 0.43%	1.156	1.151	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Nov.018	245.5	242.2	-3.3	-1.3%	
Jan.019	254.4	251.2	-3.2	-1.3%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Nov.018	211.0	213.0	2.0	0.9%	
Jan.019	219.5	222.0	2.5	1.1%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Nov.018	270.4	267.8	-2.6	-1.0%	
Jan.019	267.2	265.8	-1.4	-0.5%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	236.7	231.7	-5.0	-2.1%	
Mar.019	239.9	234.9	-5.0	-2.1%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	242.8	240.6	-2.2	-0.9%	
Mar.019	247.4	245.2	-2.2	-0.9%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	164.5	161.8	-2.7	-1.6%	
Jan.019	172.3	166.7	-5.6	-3.3%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	334.8	333.1	-1.7	-0.5%	
Jan.019	325.0	323.2	-1.8	-0.6%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	246.0	244.0	-2.0	-0.8%	
Australia Feed Barley	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	307.0	306.0	-1.0	-0.3%	
Black Sea Feed Barley	12-Oct-18	19-Oct-18	Change	Change %	
Dec.018	236.0	236.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Dec.018	10-Oct-18	17-Oct-18	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	23.8	23.8	0.0	0%	
Germany-Hamburg	27.0	27.0	0.0	0%	
French - Dunkerque	29.0	29.0	0.0	0%	
Australia - Kwinana	34.8	34.8	0.0	0%	